

Distr.: General
17 February 2022
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة العشرون

أبيدجان، كوت ديفوار، 12-18 أيار/مايو 2022

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

تحسين إجراءات تبليغ المعلومات، وكذلك جودة وشكل التقارير

التي تُقدَّم إلى مؤتمر الأطراف

تحسين إجراءات تبليغ المعلومات، وكذلك جودة وشكل التقارير التي تُقدَّم إلى مؤتمر الأطراف

مذكرة مقدّمة من الأمانة

موجز

طلب المقرر 11/م-14 من مؤسسات الاتفاقية تحسين أدوات الإبلاغ لعملية الإبلاغ لعام 2022 المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما في ذلك، في جملة أمور، إنشاء منصة جغرافية مكانية والاضطلاع بأنشطة تهدف إلى بناء قدرات الأطراف على الاستجابة للالتزامات الإبلاغ المعتمدة حديثاً.

واستجابة لهذا المقرر، اضطلعت الأمانة والآلية العالمية بسلسلة من الأنشطة، وتسلّط هذه الوثيقة الضوء على جميع عناصر الإبلاغ التي جرى تحديثها و/أو تعديلها و/أو مواهمتها مع المقررات الأخرى التي اتخذها مؤتمر الأطراف.

وينبغي قراءة فرع الاستنتاجات والتوصيات الوارد في هذه الوثيقة بالاقتران مع مشروع المقرر ذي الصلة الوارد في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/10.



المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	5-1	مقدمة - أولاً -
3	17-6	منصة الإبلاغ وأدوات تحليل البيانات - ثانياً -
3	14-6	ألف - منصة الإبلاغ المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
6	17-15	باء - منصة تريندز - إيرث
7	33-18	الدعم التقني وتنمية القدرات - ثالثاً -
8	22-20	ألف - فيديوهات تعليمية للتعليم الإلكتروني وأحداث منظمة على الإنترنت للأسئلة والأجوبة..
8	24-23	باء - الدعم التقني
8	25	جيم - مكتب المساعدة
9	33-26	دال - الاستعراض التقني للتقارير الوطنية
10	37-34	الجدول الزمني لتقديم التقارير - رابعاً -
		التمكين من الحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية من أجل عملية تقديم التقارير بموجب
11	41-38	اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
12	50-42	الاستنتاجات والتوصيات - سادساً -

أولاً- مقدمة

- 1- يتطلب الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030، الذي اعتمده الأطراف في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف (م-أ13)، من الأطراف تقديم تقارير عن خمسة أهداف استراتيجية وإطار تنفيذ. وكانت عملية الإبلاغ لعام 2018 هي المرة الأولى التي أبلغت فيها الأطراف عن استخدام المؤشر وإطار الرصد المعتمدين لهذا الإطار الاستراتيجي. واستناداً إلى تجربة الأطراف أثناء جولة الإبلاغ الأولى، طلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 11/م-أ14، إلى الأمانة أن تقوم، في حدود الموارد المتاحة، بتحسين أدوات الإبلاغ بغية معالجة الاختناقات التي أبرزتها الأطراف، بما في ذلك إنشاء منصة جغرافية مكانية ودعم تنمية القدرات القطرية لرصد تنفيذ الاتفاقية.
- 2- وبموجب المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة تعزيز جهود التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة المعنية، ولا سيما عند النظر في المزامنة بين إقامة برنامج متابعة محتمل للدعم العالمي والمشاريع الأخرى المتصلة بالأنشطة التمكينية الممولة من مرفق البيئة العالمية، بغية ضمان توفير الدعم التقني والمالي الملائم والمناسب التوقيت لعملية الإبلاغ لعام 2022.
- 3- كما طلب المقرر 11/م-أ14 إلى الأمانة أن تتعاون مع منظمة الحفظ الدولية (Conservation International) لضمان أن تكون لمنصة 'تريندز - إيرث' (Trends.Earth) القدرة على دعم إعداد وتحليل البيانات للإبلاغ بشكل يمكن نقله تلقائياً إلى نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ (PRAIS)، وأن يجري توسيع نطاق مهام منصة تريندز - إيرث للمساعدة في توليد تقارير إبلاغ يمكن الاستناد إليها على الصعيد الوطني.
- 4- وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن الكيفية التي استجابت بها الأمانة والآلية العالمية لجميع الطلبات التي أبداها مؤتمر الأطراف في المقرر 11/م-أ14، وحسنتها بها عملية الإبلاغ، بما في ذلك أدواتها وأنشطتها المتعلقة ببناء القدرات استعداداً لعملية الإبلاغ لعام 2022. كما تقدم الوثيقة تفاصيل عن مشروع النشاط التمكيني الذي استحدثته الآلية العالمية ويموله مرفق البيئة العالمية دعماً لعملية الإبلاغ.
- 5- وتمشياً مع المقرر 32/م-أ14، ينبغي قراءة فرع الاستنتاجات والتوصيات الوارد في هذه الوثيقة بالاقتران مع الفرع ذي الصلة الوارد في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/10، المعنون "مشاريع مقررات الدورة العشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية".

ثانياً- منصة الإبلاغ وأدوات تحليل البيانات

ألف- منصة الإبلاغ المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

- 6- جرى رفع مستوى نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، بدرجة كبيرة وجعله يتماشى مع بنية النظم الحديثة. وبعد تطوير البنية النظامية لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، استناداً إلى تكنولوجيا المصدر المفتوح، وتنفيذ خبراء تكنولوجيا المعلومات لهذه البنية، جرى الاستغناء عن الإصدار الأقدم من هذا النظام، أي الإصدار 3. وبإيجاز، يتضمن الإصدار الجديد 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، التحسينات الرئيسية التالية المدخلة على الإصدار 3 من هذا النظام نفسه:
 - (أ) جرى تحويل نموذج الإبلاغ الثابت المعمول به خارج الإنترنت إلى سلسلة من نماذج الإبلاغ على الإنترنت لإدخال البيانات مع الاستمرار في الوقت نفسه في إنتاج تقرير وطني مستقل (في شكل PDF) يمكن للأطراف حفظه وعرضه خارج الإنترنت؛

(ب) ستُحفظ بيانات الإبلاغ في قاعدة بيانات مركزية آمنة لكي يكون من الأسهل على الأمانة توليف البيانات وتفسيرها، مثلاً من أجل إعداد تقرير تحليلي أولي لكي تنتظر فيه لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية؛

(ج) ستكون البيانات الجغرافية المكانية محورية في عملية إعداد التقارير (الإبلاغ) وهي يمكن إدارتها وإنشاؤها وعرضها عن طريق المنصة؛

(د) سيتاح محتوى متعدد اللغات لاستيعاب الإبلاغ بجميع لغات الأمم المتحدة الست؛

(هـ) ستسمح إدارة حسابات المستخدمين للأطراف بالإدارة الذاتية لمنطقة الإبلاغ القطرية الخاصة بها من حيث إضافة مستعملين جدد ومنح أدوار للمستخدمين المضامين. وهذا يجعل نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ حيز عمل تعاونياً وشاملاً للجميع؛

(و) سيتمكن وجود نظام مُدمج للمراجعة والاستعراض من إجراء حوار بين الأمانة والبلدان الأطراف بشأن التقرير الوطني، ما يحسّن في نهاية المطاف من كفاءة عملية الاستعراض التقني وشفافيتها وقوتها؛

(ز) ستتاح على الإنترنت عملية متكاملة من الدعم والتوجيه والمساعدة وكذلك تحديث إخباري لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ.

7- وجرى اختبار الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ على ثلاث مراحل: '1' مرحلة اختبار داخلي أجراها موظفو الأمانة وشريك متعاقد؛ و'2' اختبار للقبول من المستخدمين أجرته مجموعة مختارة من الأطراف استجابت لدعوة لاختبار النظام صدرت في آب/أغسطس 2021؛ و'3' اختبار ما بعد الإصدار أجراه شريك متعاقد وشمل ضمان الجودة للبيانات الافتراضية. وبخصوص اختبار القبول من المستخدمين، قدّم 18 من 29 مستعملاً استجابوا للدعوة (أو 62 في المائة) ملاحظاتهم عن طريق نموذج، ولم يختبر الآخرون النظام قبل الموعد النهائي أو اختبروه ولكنهم لم يقدّموا ملاحظاتهم. وأولئك الذين قدّموا ملاحظات علقوا بصورة إيجابية على النظام في المرحلة التجريبية (المرحلة بيتا) وجرى التعامل فوراً، وقبل اختبار ما بعد الإصدار، مع أي قضايا رئيسية ومجالات جرى تحديدها للتحسين (مثل الجوانب المتعلقة برسم الخرائط وتصميم الواجهة). وأتاحت شفافية نُهج الاختبار المعتمدة لفريق المشروع نظرة ثاقبة مبكرة بشأن أي مشاكل تقنية في المنصة منذ البداية، وضمنت هذه الشفافية الأداء المرجو للنظام في الوقت المناسب بما يسمح بإطلاق الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ.

8- ومُلئت مسبقاً البيانات الافتراضية للعديد من المؤشرات بناءً على أفضل مصادر البيانات المتاحة⁽¹⁾. وجرى مسبقاً معالجة مجموعات البيانات الجغرافية المكانية في منصة تريندز - إيرث (Trends.Earth) من جانب منظمة الحفظ الدولية قبل دمجها في الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. ويجب ملء جميع الحقول الأخرى يدوياً من جانب الأطراف عبر سلسلة من مربعات الإدخال والنص السردى والقوائم المنسدلة داخل النماذج الموضوعية على الإنترنت.

9- وقد طلب مؤتمر الأطراف، بمقرره 11/أ-14، إلى الأمانة أن تواصل تيسير الإبلاغ عن الأهداف الاستراتيجية من 1 إلى 4 عن طريق تضمين نظام الإبلاغ حقول بيانات إضافية تتعلق تحديداً بالمناطق المتأثرة. ولذلك، فإن الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ يسهل على البلدان الراغبة في الإبلاغ عن المناطق المتأثرة كبنود إبلاغ وطني إضافي واختياري، باستخدام مجموعة محددة من النماذج.

(1) للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن مصادر البيانات الافتراضية لكل مؤشر من المؤشرات، انظر الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/7-ICCD/CRIC(20)/8.

10- وتتيح القدرة الجغرافية المكانية لمنصة الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ (التي تتكون من واجهة خرائط ووحدة تحكم إدارية) تصوّر البيانات الجغرافية المكانية والنقاط مضلعات (أو نقاط) '1' النتائج الإيجابية الزائفة والنتائج السلبية الزائفة في الحالات التي قد يُسفر فيها تحليل التدهور للمؤشرات الفرعية للمؤشر 15-3-1 من أهداف التنمية المستدامة عن نتيجة مخالفة للبيدئية؛ و'2' "النقاط الساخنة" لتردّي الأراضي و"النقاط المضيفة" لتحسن الأراضي؛ و'3' من أجل تحديد مناطق الأهداف الطوعية الوطنية والإجراءات المنفّذة لتحقيق هذه الأهداف. كما تدعم هذه القدرة الجغرافية المكانية إنشاء خرائط موضوعية وفقاً للنماذج الموضوعية. ومنصة الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ متوافقة تماماً مع منصة تريندر - إيرث (Trends.Earth)، بما يمكن معه تحميل المخرجات المأخوذة من هذه البرمجية ووضعها على المنصة. ويمكن لمثل هذه المعلومات المرتكزة على الموقع أن تعزز النهج المكانية للإدارة المستدامة للأراضي، وأن تساعد على دمج الاستجابات لتردّي الأراضي على نطاق المشهد الطبيعي وأن تدعم إنشاء نواتج معلومات محسّنة لإثبات تأثير الاتفاقية.

11- وتدرك أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، بصفتها منظمة مشاركة في الفريق المعني برصد الأرض، أن الفوائد المجتمعية الناشئة عن عمليات رصد الأرض لا يمكن تحقيقها بالكامل إلا عن طريق تقاسم البيانات والمعلومات والمعرفة والنواتج والخدمات⁽²⁾. ويسمح الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ بتحميل أو إنشاء مجموعات بيانات مكانية. وتعتمد الأمانة استخدام البيانات المقدّمة من الأطراف عن طريق الإبلاغ في تشكيل نواتج المعلومات القائمة على البيانات، وأن تقوم، في الوقت المناسب، بتقاسم هذه البيانات في ظل أقل عدد ممكن من المحدّدات والقيود المفروضة على استخدامها. وبعد التشاور مع الشركاء التقنيين، بما في ذلك أمانة الفريق المعني برصد الأرض، والوحدة الجغرافية المكانية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وشعبة الأراضي والمياه، والخبراء القانونيين في شبكة الأمم المتحدة الجغرافية المكانية، تقوم الأمانة بتجربة استخدام الترخيص العالمي للمشاع الإبداعي، الإسناد غير التجاري العام 2.0 (CC BY-NC 2.0)⁽³⁾، وهو طريقة عالمية وبسيطة وموحدة لمنح أذون حقوق النشر للأعمال الرقمية، وذلك كله في إطار قانون حقوق النشر الحالي، بغية تنظيم استخدام البيانات المقدّمة من الأطراف عن طريق عملية الإبلاغ (تقديم التقارير). ويعني ترخيص CC BY-NC 2.0 أن مستعملي البيانات أحرار في: '1' المشاركة، أي نسخ المواد وإعادة توزيعها بأي وسيط من الوسائط أو بأي شكل من الأشكال؛ و'2' التكيف، أي إعادة مزج المادة وتحويلها والبناء عليها. وفي المقابل، يجب على مستعملي هذه البيانات '1' أن ينسبوا البيانات - بذكر المصدر على النحو المناسب، وبايراد رابط للترخيص وبتوضيح ما إذا كان قد أُجريت تغييرات؛ و'2' ألا يستعملوا البيانات لأغراض تجارية. وفي حالة عدم قبول الأطراف للترخيص CC BY-NC 2.0، فقد يتعين عليها تحديد ترخيص بيانات قائم قد يفرض قيوداً إضافية على استخدام بيانات الإبلاغ، ويحدد شروط استخدام البيانات المقدّمة من الأطراف باستخدام النموذج المعروف في نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. ويسري الترخيص الخاص بالمستعمل على البيانات الوطنية المقدّمة في إطار نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ وليس على البيانات الافتراضية التي تقدّمها الأمانة - فهذه الأخيرة موجودة بالفعل في نطاق المجال العام ولا ينبغي ترخيصها بشكل منفصل.

12- وفي الأجل الطويل، ومع ظهور متطلبات وقضايا جديدة، من المتوقع أن يستمر تطوير وتحسين الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. ولذلك، أعدت خطة استدامة من أجل المنصة

(2) للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن مبادئ تقاسم البيانات التي وضعها الفريق المعني برصد الأرض، انظر الرابط: https://www.earthobservations.org/open_eo_data.php#.

(3) انظر الرابط: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/2.0/>.

لضمان أن يلبي النظام احتياجات الأطراف حالياً وفي المستقبل، وأن يجري دعمه على نحو ملائم وأن يكون قادراً على التكيف مع التغييرات في الموظفين والتكنولوجيا. وتعمل منصة الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ كأساس لعمليات الإبلاغ المستقبلية عن طريق توسيع نفس شفرة المصدر والتأكد من أن يكون التصميم مستوعباً لتغيرات المستقبل قدر الإمكان.

13- وستعالج مرحلة متابعة تطوير نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ الحاجة إلى تصور أوسع نطاقاً للبيانات وواجهة اكتشاف البيانات لغرض عرض وتحليل البيانات المبلّغ عنها. ويوجد طموح أوسع نطاقاً بعد هذه المرحلة للبناء على نظام الإبلاغ بغية إنشاء مركز بيانات لاتفاقية مكافحة التصحر سيتيح إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بالتصحر/تردي الأراضي والجفاف من أجل اتخاذ قرارات أكثر استتارة، ومن أجل استخدامه داخلياً من جانب الأمانة وخارجياً من جانب الأطراف. وهذا الطموح المتمثل في إنشاء مركز بيانات للاتفاقية يُسهم في رؤية "إستراتيجية البيانات من أجل العمل من جانب الجميع، في كل مكان" التي وضعها الأمين العام⁽⁴⁾. وقد سلّمت الأمانة بأن قاعدة المستعملين للإبلاغ عن البيانات قد جرى توسيعها لتتجاوز دائرة الأطراف وتشمل، في جملة أمور، استفسارات وسائط الإعلام والطلبات الواردة من الأوساط الأكاديمية. ولذلك، سعت مواصفات التصميم والنظام المتعلقة بالإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ إلى إيجاد أساس مرن وقائم على المعايير وقابل للتوسيع يمكن على أساسه تقديم الرؤية الأوسع لمركز بيانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بغية خدمة طلبات البيانات هذه في الأجل الأطول.

14- ولتحسين استخدام البيانات في صنع القرار، أجرت الأمانة مراجعة لأصول بياناتها الداخلية، وصممت خارطة طريق بشأن كيفية التحرك نحو تحقيق تحوّل قائم على البيانات واستكشفت خيارات لكيفية وضع أفضل البيانات المتاحة المتعلقة بالأراضي موضع الصدارة في أعمال الأمانة. وتشمل الخيارات المقدمّة اتباع نهج بيانات شركاتي داخلي مع إجراء زيادة متناسبة في استثمار الموارد وتوسيع مجموعات مهارات الموظفين، أو متابعة الشراكات مع شركاء البيانات التقنيين في مجال الأرض من أجل تحقيق الرؤية المتعلقة بمركز للبيانات لاتفاقية مكافحة التصحر.

باء - منصة تريندز - إيرث

15- تمشياً مع المقرر 11/م أ-14، زادت منظمة الحفظ الدولية من تحسين وتوسيع نطاق منصة تريندز - إيرث (Trends.Earth) لدعم إعداد وتحليل البيانات المتعلقة بالإبلاغ الوطني في إطار اتفاقية مكافحة التصحر في شكل يمكن نقله تلقائياً إلى نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ.

16- ومنصة 'تريندز - إيرث' (Trends.Earth) هي أداة مجانية ومفتوحة المصدر لرصد مؤشرات تغيرات الأراضي والقابلية للتأثر بالجفاف⁽⁵⁾. وتدعم النسخة المحسّنة من منصة تريندز - إيرث ليس فقط عملية حساب المؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، استناداً إلى أحدث الأساليب التحليلية الموثّقة في الإصدار 2 من إرشادات الممارسات الجيدة للمؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة⁽⁶⁾، ولكن أيضاً تحليل البيانات الجغرافية المكانية لغرض حساب المؤشرات المستخدمة لتتبع التقدم المحرز في اتجاه تحقيق الهدفين الاستراتيجيين 2 و3، استناداً إلى إرشادات الممارسات الجيدة

(4) انظر الرابط: <<https://www.un.org/en/content/datastrategy/index.shtml>>.

(5) انظر الرابط: <<https://trends.earth/docs/en/>>.

(6) انظر الرابط: <<https://www.unccd.int/publications/good-practice-guidance-sdg-indicator-1531-proportion-land-degraded-over-total-land>>

للإبلاغ الوطني عن الهدف الاستراتيجي 3⁽⁷⁾. وبالإضافة إلى ذلك، تدعم منصة تريندز - إيرث تكامل البيانات المتاحة عالمياً مع البيانات المتاحة وطنياً أو محلياً، وتسمح للأطراف بتكليف الأساليب المستخدمة لمراعاة الأوضاع المحلية.

17- وكذلك، فإن أدوات المبادئ التوجيهية المتعلقة بالحيادية في تردّي الأراضي (Tools4LDN)⁽⁸⁾ التي يدعمها مرفق البيئة العالمية قد دعمت تكامل منصة تريندز - إيرث (Trends.Earth) مع الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيايات حفظ الموارد (WOCAT) ومع نظام المعرفة المحتملة للأراضي (LandPKS)⁽⁹⁾. ويسمح مشروع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالحيادية (Tools4LDN) للبلدان بدمج بيانات التتابع الاصطناعية (البيانات الساتلية) من منصة تريندز - إيرث مع البيانات الميدانية المأخوذة من نظام المعرفة المحتملة للأراضي (LandPKS) والبيانات المتعلقة بأساليب وتكنولوجيايات إدارة الأراضي المستدامة المستمدة من الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيايات حفظ الموارد، بغية تحسين جودة البيانات المقدّمة في التقارير الوطنية.

ثالثاً - الدعم التقني وتنمية القدرات

18- ظلت دائماً تنمية القدرات لأغراض الإبلاغ تشكل جزءاً من الخدمات الأساسية التي تقدّمها مؤسسات الاتفاقية وجرى تمويلها بسخاء من جانب مرفق البيئة العالمية كجزء من برنامج الدعم العالمي المذكور في الفرع "خامساً" أدناه. وخلال عمليات الإبلاغ السابقة، اتبعت الأمانة والآلية العالمية نهجاً ذا شقين ويسرنا الاجتماعات الإقليمية التي أتيحت خلالها للأطراف الفرصة لاختبار أدوات الإبلاغ الجديدة عن طريق التدريبات العملية، بينما كان الخبراء موجودين في الموقع لتقديم المشورة والمساعدة، عند الحاجة. وقد اقترنت هذه الاجتماعات الإقليمية دائماً بالمساعدة التقنية المقدّمة من مؤسسات الاتفاقية وخبراء متقنين عن طريق بوابة مكتب مساعدة مركزية بمجرد أن بدأت نقاط الاتصال الوطنية في التعامل مع الجهات الوطنية صاحبة المصلحة في عملية إعداد التقارير. وعلى عكس الاجتماعات الإقليمية التي نُظمت في بداية الفترة المشمولة بالتقرير، فُدمت خدمات مكتب المساعدة طوال مدة عملية الإبلاغ.

19- وبسبب جائحة كوفيد-19، لم تُعتبر الاجتماعات الإقليمية الحضورية خياراً قابلاً للتطبيق فيما يتعلق بتنمية القدرات. وهكذا، قررت مؤسسات الاتفاقية، بالتشاور مع مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، تصميم وتنفيذ أنشطة على الإنترنت لتنمية القدرات. ويمكن تقسيم الخدمات المقدّمة إلى أربع فئات، هي:

- (أ) فيديوهات تعليمية للتعلم الإلكتروني وأحداث منظّمة على الإنترنت للأسئلة والأجوبة؛
- (ب) الدعم التقني؛
- (ج) خدمات مكتب المساعدة؛
- (د) الاستعراض التقني للتقارير الوطنية.

(7) انظر الرابط: <<https://www.unccd.int/publications/good-practice-guidance-national-reporting-unccd-strategic-objective-3-mitigate-adapt>>

(8) انظر الرابط: <<https://www.tools4ldn.org/>>

(9) انظر الرابط: <<https://landpotential.org/>>

ألف - فيديوهات تعليمية للتعليم الإلكتروني وأحداث منظّمة على الإنترنت للأسئلة والأجوبة

20- كلفت الأمانة والآلية العالمية شركة متخصصة بمهمة المساعدة في إنتاج فيديوهات تعليمية للتعليم الإلكتروني بغية السماح للأطراف بإجراء تعلم ذاتي فعال. وستتاح للأطراف بجميع لغات الأمم المتحدة وبطريقة منظمة سلسلة من الفيديوهات التعليمية للتعليم الإلكتروني بشأن الأهداف الاستراتيجية للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030، ما يسمح بشرح القضايا المنهجية الجديدة بطريقة مبسطة. وبصورة أكثر تحديداً، ستوجه هذه البرامج التعليمية الأطراف بشأن كيفية حساب المؤشرات وكيفية ملء استمارات الإبلاغ في الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. وسيجري إتاحة برامج تعليمية إضافية بشأن استخدام منصة تريندز - إيرث، وذلك بالتعاون مع منظمة الحفظ الدولية.

21- وبمجرد مرور وقت كافٍ فيما يتعلق بالتعلم الذاتي، ستنتظم مؤسسات الاتفاقية حدثاً أو حدثين على الإنترنت لمعالجة أي أسئلة تتعلق بالإبلاغ قد تكون لدى الأطراف.

22- وبالتوازي مع هذه الأحداث على الإنترنت، حرصت الأمانة أيضاً على أن تتيح على الموقع الشبكي لاتفاقية مكافحة التصحر الوثائق المرجعية التي تعرض موجزاً للتحديات المنهجية، ودليلاً منقحاً للإبلاغ، ومسرداً للمصطلحات⁽¹⁰⁾.

باء - الدعم التقني

23- أظهرت الخبرة المستفادة من عملية الإبلاغ الأخيرة أنه في حين اعتُبرت الاجتماعات الإقليمية الحضرية مفيدة، فإن قضايا الإبلاغ التي واجهتها الأطراف تطلبت المشاركة المستمرة من جانب الخبراء التقنيين، والتي تُقدّم عن طريق النعاعات على الإنترنت حتى في عملية الإبلاغ لعام 2018. وفي كثير من الحالات، يتطلب التعقيد الذي تتسم به عملية الإبلاغ الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر نهجاً موضوعية خصيصاً لمسائل الإبلاغ من جانب الأطراف، والتي يجري التعامل معها على أفضل وجه عن طريق التبادلات الثنائية بين الطرف المعني والخبراء التقنيين.

24- ولذلك، قامت مؤسسات الاتفاقية بتوظيف وتدريب فريق من 12 خبيراً تقنياً دولياً سيتيحون شبكة محكمة من المساعدة للأطراف طوال عملية تقديم التقارير عن طريق نظام مكتب المساعدة، والاجتماعات الافتراضية الثنائية أو المتعددة الأطراف، والإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ في إطار النظام المُدمج للمراجعة والاستعراض من أجل المراجعة التقنية للتقارير الوطنية.

جيم - مكتب المساعدة

25- وفقاً للممارسة المتبعة في الماضي، أنشأت الأمانة مكتباً للمساعدة على الإنترنت فيمكن للأطراف أن تقدّم أي أسئلة أو استفسارات لديها تتعلق بالإبلاغ. ويوجد مكتب المساعدة على الرابط التالي: <https://support.unccd.int>. ويتيح المكتب منصة سيجري عليها تقديم المساعدة التقنية والدعم العلمي إلى جميع الأطراف طوال فترة عملية تقديم التقارير (الإبلاغ) بأكملها. ويقوم بإدارة مكتب المساعدة موظفو أمانة اتفاقية مكافحة التصحر والآلية العالمية، فضلاً عن خبراء الدعم التقني المستعدين لمساعدة الأطراف في عملها الرامي إلى تجميع البيانات وحسابها من أجل تقاريرها الوطنية. وسيقدّم مكتب المساعدة

(10) انظر الرابط: <https://www.unccd.int/conventionreporting-process-and-praisprais-4-reporting-platform/2022-reporting-process-tools>

إلى الأمانة المساعدة في إضفاء الطابع المركزي على جميع استفسارات الإبلاغ المرسلّة من الأطراف، وبالتالي تقديم نظرة عامة شاملة على نوع المشاكل التي واجهتها الأطراف أثناء عملية تقديم التقارير.

دال - الاستعراض التقني للتقارير الوطنية

26- في المقرر 11/م أ-14، طلبت البلدان الأطراف من الأمانة أن تحسّن، في جملة أمور، عملية ضمان الجودة للتقارير المقدّمة وذلك في حدود الموارد المتاحة. وفي المقرر نفسه، طلبت الأطراف أيضاً من الأمانة والآلية العالمية، في إطار ولاية كل منهما، أن تستخدم عملية ضمان جودة عملية تقديم التقارير كجزء من عمليات بناء القدرات الوطنية، وأن تُجرى استعراضات تقنية متعمقة لتقارير البلدان المختارة من كل منطقة بما يتضمن مشاركة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة.

27- وبناء على أساليب ضمان الجودة المستخدمة خلال عملية تقديم التقارير لعام 2018، وضعت الأمانة مبادئ توجيهية للاستعراض التقني للتقارير الوطنية، سيجري تطبيقها اعتباراً من عملية الإبلاغ لعام 2022. وترد المبادئ التوجيهية في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/INF.1. والهدف من هذه المبادئ التوجيهية هو تعزيز الاتساق والاكتمال والقابلية للمقارنة والشفافية في استعراض المعلومات المبلّغ عنها في إطار الأهداف الاستراتيجية للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030.

28- وبينما تقدّم الوثيقة ICCD/CRIC(20)/INF.1 معلومات مفصلة عن الغرض من عملية الاستعراض التقني وطرائقها ونطاقها، تتضمن الوثيقة موجزاً للأهداف والإجراءات العامة لعملية الاستعراض التقني.

29- وتتمثل الأهداف الرئيسية للاستعراض التقني للتقارير الوطنية فيما يلي:

(أ) تنمية القدرات في البلدان الأطراف بمساعدتها على:

'1' تقديم معلومات متسقة وشفافة وقابلة للمقارنة ودقيقة وكاملة؛

'2' الوفاء بالتزامات تقديم التقارير عن طريق تحسين إبلاغها عن المعلومات الواردة في التقارير الوطنية وتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية؛

(ب) ضمان حصول لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية على معلومات دقيقة ومتسقة وذات صلة من أجل استعراض تنفيذ الاتفاقية.

30- وستكتسب عملية الاستعراض التقني مستوى إضافياً من الأهمية في عملية تقديم التقارير لعام 2022 نظراً إلى أنه سيجري عرض البيانات المبلّغ عنها، على الأقل في شكل إجمالي، على واجهة عرض البيانات واكتشاف البيانات المتاحة للجمهور بمجرد انتهاء عملية تقديم التقارير. ولذلك فإن أي عدم دقة في البيانات المبلّغ عنها يمكن أن يؤدي إلى زيادة التمحيص في عملية الإبلاغ من جانب الأطراف وعامة الجمهور. وينبغي أن يؤدي ضمان الجودة الدقيق للبيانات المبلّغ عنها إلى التقليل إلى أقصى حد من احتمال الخطأ وإلى زيادة المصداقية في المعلومات المتاحة للجمهور المستمدة من البيانات المبلّغ عنها.

31- ويُعتزم أن يُجرى الاستعراض التقني لكل تقرير وطني كاستعراض مكثف طوال عملية تقديم التقارير وقبل الموعد النهائي لتقديمها وأن يُجرى هذا الاستعراض الخبراء الذين عينتهم الأمانة لتقديم الدعم التقني إلى البلدان الأطراف. وسيقيّم استعراض الخبراء درجة الاكتمال والشفافية والاتساق والقابلية للمقارنة والدقة في البيانات والأساليب المبلّغ عنها، فضلاً عن مدى التزام البلدان الأطراف بإرشادات الممارسات الجيدة المتعلقة بالمؤشر 15-3-1 من أهداف التنمية المستدامة، وإرشادات الممارسات الجيدة للإبلاغ الوطني بشأن الهدف الاستراتيجي 3، وبدليل تقديم التقارير.

32- وستُجرى المراجعة التقنية للتقارير الوطنية في إطار الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، مع الاستفادة من نظام المراجعة والاستعراض المُدمج فيه. ويدعم الإصدار 4 هذا مسار تدقيق لمراحل تقدّم التقرير الوطني، من مسودة العمل إلى التتقيحات المطلوبة قبل الموعد النهائي لتقديم التقرير. ويمكن للمستعملين إرسال مراجعات في أي وقت لكي يستعرضها الخبراء. ويسمح نظام التعليقات المُدمج للخبراء بإضافة تعليقات واقتراحات لتحسين النماذج لكي ينظر فيها المستعملون. وعلى العكس من ذلك، يتيح نظام التعليقات أيضاً للمستعملين إضافة تعليقات لينظر فيها الخبراء، ما يمكن للتعاون بخصوص استعراض التقارير الوطنية. ويُتوقع من الدول الأطراف مراجعة تقاريرها الوطنية حسب الحاجة، وتقديم النسخة النهائية والرسمية بحلول الموعد النهائي المنصوص عليه في الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ.

33- ورهنًا بتوافر الموارد وبافتراض رفع قيود السفر المتصلة بجائحة كوفيد-19، يمكن إجراء عدد محدود من الاستعراضات داخل البلد بعد فترة وجيزة من الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، في الحالات التي تتطلب فيها القضايا الرئيسية الواردة في تقارير البلدان الأطراف تحقيقاً عميقاً، أو بغية استخلاص الدروس من التقارير المرتفعة الجودة لتحسين الجولة التالية من عملية تقديم التقارير الوطنية. ويختار مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية البلدان المضيفة، للاستعراضات التي تُجرى داخل البلد، على أساس توصيات الخبراء التي وضعت أثناء فترة استعراض الخبراء، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن الإقليمي.

رابعاً- الجدول الزمني لتقديم التقارير

34- بدأت عملية تقديم التقارير (الإبلاغ) في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر 2021 مع الإطلاق الرسمي لبوابة الإبلاغ في الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. وقبل الإطلاق، أبلغت الأطراف الأمانة أسماء موظفي الإبلاغ المرشّحين منها والذين تلقوا اعتماداً يسمح لهم بالوصول إلى "الحيز القطري" لبلدهم على ساحة الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، والذي تُتاح عليه لكل طرف نماذج الإبلاغ التي تُملأ مسبقاً.

35- وكان لا يزال يجري وقت كتابة هذه الوثيقة إنتاج فيديوهات تعليمية للتعليم الإلكتروني، وسيجري نشر الفيديوهات متى أصبحت متاحة. ومن المقرر أن تُعقد في منتصف شباط/فبراير حلقة دراسية تمهيدية على الإنترنت بشأن تقديم التقارير ستلتقى فيها الأطراف عرضاً عاماً لمتطلبات الإبلاغ فيما يتعلق بجميع الأهداف الاستراتيجية، وكيف يمكن الإبحار على منصة الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، وكيف يجري تقديم المساعدة التقنية أثناء الجائحة. وعقب هذه الحلقة الدراسية على الإنترنت وإصدار الفيديوهات التعليمية للتعليم الإلكتروني، سيجري تنظيم حدث أو حدثين للأسئلة والأجوبة على الإنترنت حيث يمكن للأطراف أن تطرح أي تحديات تكون قد واجهتها أثناء عملية إعداد وتقديم التقارير.

36- وتقدّم المساعدة التقنية طوال عملية الإبلاغ عن طريق مكتب المساعدة، بينما يساعد أيضاً الاستعراض التقني للمعلومات والبيانات الأطراف على تقديم بيانات قوية وذات مصداقية.

37- وبالنظر إلى أن الأطراف في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف ستبث في موعد ومكان انعقاد دورة لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية فيما بين الدورات من أجل استعراض المعلومات المقدّمة من الأطراف، وبالنظر إلى أن الموعد النهائي لتقديم التقارير الوطنية مرتبط بتاريخ انعقاد دورة ما بين الدورات، فمن المتوقع أن يقرر الأمين التنفيذي، بالتشاور مع مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، الموعد النهائي لتقديم التقارير الوطنية وذلك بعد وقت قصير من الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

خامساً- التمكين من الحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية من أجل عملية تقديم التقارير بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

38- قادت الآلية العالمية مسألة صياغة مشروع للنشاط التمكيني لمرفق البيئة العالمية يرمي إلى دعم عملية تقديم التقارير (الإبلاغ) بموجب اتفاقية مكافحة التصحر في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر. وهذا المشروع، وهو برنامج الدعم العالمي (GSP-III)، يهدف إلى دعم جهود البلدان الأطراف في وضع تقاريرها الوطنية مع تعزيز القدرات التقنية والمؤسسية على رصد تردي الأراضي والإبلاغ عنه عن طريق المساعدة التقنية وتوافر نظام مكتب المساعدة على الإنترنت. وهذا المشروع هو استمرار للدعم الذي قَدَّمته الآلية العالمية والأمانة في العمليات السابقة المتعلقة بتقديم التقارير.

39- ونتيجة للأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج الدعم العالمي المذكور، جاءت عملية تقديم التقارير بموجب اتفاقية مكافحة التصحر لعام 2022 بالعديد من السمات الجديدة في نظام الإبلاغ، بما في ذلك منصة متقدمة للإبلاغ على الإنترنت (الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ) مع أدوات أدخلت حديثاً للتغيب عن البيانات وتصوُّر البيانات. وبالإضافة إلى ذلك، جرى إدخال بعض التغييرات من حيث المؤشرات المقترحة حديثاً ونماذج الإبلاغ والمبادئ التوجيهية المنهجية المحدثة للمؤشرات الموجودة من قبل. كذلك فإن المساعدة التقنية والمساعدة في بناء القدرات المقدمتين من برنامج الدعم العالمي قد جرى أيضاً تصميمهما تبعاً للظروف الجديدة التي جلبتها جائحة كوفيد-19. ويلزم أن يكون الدعم المقدم إلى الأطراف افتراضياً في معظمه، فيتضمن مواد تعليمية إلكترونية ومقاطع فيديو مسجلة مسبقاً جرى إنتاجها لمساعدة الأطراف على تفسير البيانات وملاء المعلومات المطلوبة في نماذج الإبلاغ. وسيسمح عدد مختار من الأحداث على الإنترنت بتنظيم جلسات أسئلة وأجوبة حيث يمكن للأطراف أن توضح المشكلات التي واجهتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

40- وأجرت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر اتصالات أيضاً مع الأطراف بشأن الدعم المقدم من مرفق البيئة العالمية لعملية الإبلاغ لعام 2022، والذي يُقدَّم عن طريق عدد من المشاريع الجامعة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأقامت مكاتب الاتصال الإقليمية التابعة لأمانة الاتفاقية اتصالات مع الأطراف بشأن تقديمها لإعلان إبداء الاهتمام لضمان المشاركة في هذا البرنامج الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وبناءً على ذلك، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتطوير مشاريع الأنشطة التمكينية التابعة لمرفق البيئة العالمية بناءً على عدد إعلانات إبداء الاهتمام المتلقاة والأموال التي يصرّفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الأطراف دعماً للأنشطة الوطنية بهدف تمكين الأطراف من الامتثال لالتزامات الإبلاغ بموجب اتفاقية مكافحة التصحر.

41- وفي حين أن منصة الإبلاغ الموجودة في الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ جاهزة لتلقي المعلومات المقدمّة من الأطراف، تعمل الأمانة حالياً على ضمان أن توضع البيانات التي تبُلغ عنها الأطراف في شكل قاعدة بيانات قابلة للاكتشاف، والأهم من ذلك أن قاعدة البيانات ستصبح جزءاً لا يتجزأ من قاعدة معارف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المستخدمة في أعمال الترويج التي تنهض بها مؤسسات الاتفاقية وفي اتخاذ القرارات من جانب الأطراف. وفي الواقع يجري بذل جهود لاستخدام قاعدة بيانات نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ كأساس لهدف طويل الأجل حدده فريق إدارة اتفاقية مكافحة التصحر ويتمثل في إنشاء مركز بيانات افتراضي لاتفاقية مكافحة التصحر سيساعد الأطراف، في جملة أمور، في استخدام الأدوات القائمة على البيانات لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية. واقتداء بالمثل الذي حددته "استراتيجية البيانات للعمل من جانب الجميع، في كل مكان" التي

وضعها الأمين العام للأمم المتحدة، تنظر الأمانة في رفع مستوى عملياتها، باستخدام موارد من خارج الميزانية، لتزويد موظفي اتفاقية مكافحة التصحر والأطراف بالبيانات المقدّمة التي جرى فحصها بعناية وتمحيصها علمياً، ما سيضيف مزيداً من المصداقية على الاتفاقية.

سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

42- استناداً إلى الولاية الممنوحة لكل من الأمانة والآلية العالمية، على النحو الوارد في المقررات المختلفة المشار إليها في الفروع السابقة، وإلى التقدم المحرز في تحسين منهجيات تتبع التقدم المتحقق بشأن تنفيذ الاتفاقية، يمكن التوصل إلى استنتاجات عامة على النحو المبين في الفقرات من 43 إلى 49.

43- وعن طريق الجمع بين أحدث المعلومات الجغرافية المكانية والتكنولوجيا والخدمات التي يمكن أن تزيد إلى أقصى حد من قيمة بيانات الإبلاغ من أجل اتخاذ قرارات أفضل، يحدد الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ الأسس التي تسمح بالابتكار المستقبلي في مجال الإبلاغ وتسمح كذلك، على نطاق أوسع، بالتحوّل القائم على البيانات فيما يتعلق باتفاقية مكافحة التصحر، بما يتماشى مع "استراتيجية البيانات للعمل من جانب الجميع، في كل مكان" التي وضعها الأمين العام.

44- ورفع مستوى نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ سيساعد البلدان على الانتقال من الطموح إلى العمل. وستساعد الأدوات المكانية المتوافرة على المنصة البلدان في الإبلاغ على خريطة عن الأهداف والإجراءات وعناصر الإبلاغ الأخرى ذات الصلة. وهذا سيساعد، على سبيل المثال، الأطراف المشاركة في برنامج تحديد الأهداف المتعلقة بالحيادية في تردّي الأراضي، الذي سيتطور إلى أداة من الجيل الثاني (LDN TSP 2.0) لدعم القرار، وسيشجّع على تحسين أهداف برنامج تحديد الأهداف هذا لضمان أن تكون هذه الأهداف كمية، ومحدّدة، وذات إطار زمني، ومتناسقة مع السياسات، وواضحة مكانياً، ومرتبطة بتخطيط استخدامات الأراضي، ومراعية للمنظور الجنساني⁽¹¹⁾. ويمكن للأهداف الصريحة مكانياً ذات المواقع والخرائط المتميزة أن تتيح تركيزاً أكبر على مناطق النقاط الساخنة الحرجة، وأن تساعد في تحديد الأولويات، وفي إيجاد التزامات وخطط شبه واقعية وهادفة على الصعيد دون الوطني.

45- وعن طريق الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، يمكن للأطراف أن تسخّر على الصعيد الوطني التقديرات المستمدة من النطاق العالمي لكون هذا الإصدار متوافقاً تماماً مع منصة 'تريندز - إيرث' (Trends.Earth) التابعة لمنظمة الحفظ الدولية. فمنصة 'تريندز - إيرث' لا تقتصر فقط على تفعيل المنهجيات الموحدة الموثقة في وثائق إرشادات الممارسات الجيدة المتعلقة بالمؤشر 1-3-15 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وبالإبلاغ الوطني بشأن الهدف الاستراتيجي 3، بل إنها تمنح أيضاً البلدان التحكم في إنتاج تقديراتها الخاصة بها بالاستناد إلى البيانات القطرية والافتراضات المحددة وطنياً. وسيساعد ذلك على تحسين امتلاك زمام الأمور مع ضمان التنسيق والقابلية للمقارنة فيما بين البلدان، وعلى تعزيز قدرة البلدان على إنتاج البيانات واستخدامها، وتقليل الاعتماد على التقديرات المنتجة خارجياً.

(11) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن تطور البرنامج الطوعي لتحديد الأهداف المتعلقة بالحيادية في تردّي الأراضي، انظر الوثيقة ICCD/CRIC(20)/5.

46- كما أن الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، بما يُسلّم به، تمشياً مع مبادئ تقاسم البيانات الصادرة عن الفريق المعني برصد الأرض، من أن الفوائد المجتمعية الناشئة عن رصد الأرض لا يمكن تحقيقها بالكامل إلا عن طريق تقاسم البيانات والمعلومات والمعارف والنواتج والخدمات، يتيح للأطراف تحديد ترخيص البيانات الذي يحكم استخدام البيانات المبلّغ عنها وطنياً، مع الاعتراف بشكل خاص بالبيانات المكانية وبيانات السمات المرتبطة بها، مع تشجيع ألا يفرض سوى أقل عدد ممكن من القيود على استخدامها لتحقيق أقصى زيادة في إمكانات البيانات المبلّغ عنها وتوجيه عملية صنع القرار بشأن الأراضي.

47- وترغب الأمانة في ضمان الاستدامة الطويلة الأجل للإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ على المدى الطويل. وتشمل العوامل التي تؤثر على صلاحية المنصة في الأجل الطويل إدارة المنصة والتمويل وتقاسم البيانات والترخيص. وستستعرض الأمانة وتنفذ الإجراءات المحددة في خطة الاستدامة للمنصة لضمان أن يظل نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ حديثاً وملائماً للأطراف، فضلاً عن استدامته في الأجل الأطول.

48- واستناداً إلى نتائج مراجعة أصول البيانات الداخلية، خلصت الأمانة إلى أن التحول القائم على البيانات سيجري التمكين له عن طريق نهج بيانات شركاتي داخلي بالاقتران مع الشراكات الرسمية، مع التسليم في الوقت نفسه بضرورة الاستثمار في كل من نظم وعمليات البيانات التي تستخدمها الأمانة، وفي استكشاف الشراكات التي تركز على البيانات وتوفير الموارد لها.

49- ولدعم تنمية قدرات الأطراف طوال عملية تقديم التقارير (الإبلاغ) لعام 2022، قامت الأمانة والآلية العالمية بتنوع تقديم الدعم على الإنترنت عن طريق إتاحة ما يلي:

(أ) سلسلة من الفيديوهات التعليمية للتعليم الإلكتروني تهدف إلى تمكين الأطراف والجهات الأخرى صاحبة المصلحة المشاركة في إعداد التقارير على الصعيد الوطني؛

(ب) فريق من 12 خبيراً تقنياً سيتيحون شبكة محكمة من المساعدة للأطراف طوال عملية الإبلاغ؛

(ج) مكتب مساعدة يجري عن طريقه تقديم المساعدة التقنية والدعم العلمي إلى جميع الأطراف طوال عملية الإبلاغ؛

(د) مبادئ توجيهية للاستعراض التقني للتقارير الوطنية، ونظام للمراجعة والاستعراض، ونظام للتعليقات في الإصدار 4 من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، الأمر الذي سييسر التفاعلات بين الأطراف والخبراء التقنيين من أجل تحسين التقارير الوطنية.

50- وقد ترغب الأطراف في النظر في هذه الاستنتاجات بغية إعداد مشروع مقرر لمؤتمر الأطراف استناداً إلى مشروع نص المفاوضات الذي يمكن العثور عليه في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/10، والمعد على أساس المقرر 32/م أ-14.